معارف
ISSN 1112-7007
EISSN 6804 -2600
المجلد 17/ العدد 1 (جوان 2022): ص.ص:1589-1608

الاتجاهات الحالية في تنمية مجموعات المكتبة

Current trends in library collection development

خديجة أولم*

جامعة تبسة، الجزائر، مخبر دراسات في الرقمنة وصناعة المعلومات الإلكترونية بالمكتبات، الأرشيف والتوثيق،

Khedidja.oulelm@ univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2021/11/05؛ تاريخ القبول: 2022/05/26؛ تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

تسعى الدراسة إلى توضيح الاتجاهات الحالية في تنمية مجموعات المكتبة في ظل انتشار التكنولوجيا. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي حيث انطلقت من شرح إجراءات تنمية المجموعات وتبيان الرهانات التي تواجهها ومنه التعرف على أهم الطرق التي تتبعها المكتبات اليوم في تنمية مجموعاتها بشكل جيد يضمن تلبية احتياجات المستفيدين بسرعة وسهولة ويفيد المكتبة في ترشيد مجموعاتها وميزانياتها.

يتضح من الدراسة أن تنمية المجموعات تواجه رهانات كبيرة ذات علاقة بالتكنولوجيا، لذلك تعمل المكتبات على تمكين المهنيين من استخدام التكنولوجيا، فهي تشكل مصادر معلومات ضخمة وطرق لتنميتها في المكتبات. ختاما، التكنولوجيا كرهان لتنمية مجموعات المكتبة تشكل أساس إنشاء الطرق الحالية لتنمية المجموعات فهي تضمن سرعة في التنفيذ وحسن الاختيار وترشيد الميزانيات.

كلمات مفتاحية: تنمية المجموعات؛ رهانات؛ تكنولوجيا؛ مكتبات؛ اتجاهات حالية.

Abstract:

The study seeks to clarify the current trends in library collection development, in a general climate of technology. It's adopted a descriptive method, started by explaining the collection development

* المؤلف المرسل.

processes and the challenges that face them and thus recognizing the most important methods followed today by libraries to develop their collections in a good way that ensures quickly and easily the patrons' needs and be useful for the rationalization of their collections and budgets.

It is clear from the study, that the collection development faces a considerable challenge relevant to the technology, for that the libraries focus on empowering professionals to use technology; it is a huge information resources and methods to develop it in libraries. Finally, the technology as a challenge to develop the library's collection establishes the basis of creating the current methods to the collection development; it ensures a quick execution and rationalization of budgets.

Keywords: Collection development; challenges; technology; libraries; current trends.

المقدمة:

تنمو مجموعات المكتبة بشكل مستمر مشكلة العنصر المحرك لعمل المكتبة مهما كان نوعها وحجمها ومجال تخصصها والمستوى الفكري والتعليمي لروادها. كل هذه العناصر تعتبر من العوامل المؤثرة في تنمية مجموعاتها لكن " التطورات التقنية والرقمية الراهنة وخصوصا شبكة الانترنيت والتنامي الكبير لمصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها أصبحت تشكل مؤثرا بارزا في طرائق ووسائل تنمية المجموعة للمكتبات"[(1)] وبالتالي تعاظم دور المكتبات أكثر مع زيادة وتطور تكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت جزء لا يتجزأ منها. مما فرض عليها بيئة عمل رقمية تميزها شبكة الانترنيت، الأمر الذي دفع المكتبات إلى التفكير في إيجاد قنوات الإتاحة والوصول والاقتناء للمواد عبر هذه البيئة الرقمية. "وهذا ما يحقق اندماجها في العصر الرقمي حيث تنتقل المكتبة من حيث المعنى إلى مركز توزيع المعلومات مع إتاحة الوصول إليها من خلال الاستفادة من مزايا التقنيات الحديثة للاتصال في محاولة لجذب أكبر عدد

(1) جنان صادق عيد الرزاق، سيناء شمال، **استخدام التقنيات لبناء مجموعات المكتبات الرقمية**، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، مج14، ع، 6، 2010، ص.120.

من المستخدمين"[1].

إنّ تواجد المكتبات في عالم متغير وتقني متطور يحاصره فائض من المعلومات مختلف الأشكال والأنواع، مما يجعلها أمام حتمية إيجاد سبل للسيطرة على جزء مهم منه بما يخدم جمهورها ورسالتها. في هذا السياق نبحث في الموضوع عن الطرق أو الأساليب التي تعتمدها لضم أنسب المواد لمجموعاتها. بمعنى آخر الاهتمام بموضوع الاتجاهات الحالية في تنمية المجموعات منطلقين من تساؤل رئيسي: ما هي الاتجاهات المتبعة اليوم في تنمية مجموعات المكتبات؟ طبقا للطابع النظري للدراسة وأهدافها اعتمدنا المنهج الوصفي من خلال إجراء قراءة في أهم وأحدث الدراسات التي عالجت موضوع تنمية المجموعات باستخدام الطرق والسبل الحديثة ومن ثم التحليل والنقاش لتلك التوجهات. وتظهر أهمية الدراسة في الإضافة التي تقدمها في موضوع تنمية المجموعات المكتوب باللغة العربية بشكل خاص والتي تسعى إلى توضيح سبل تنمية المجموعات المتبعة اليوم من قبل المكتبات في ظل التطور التقني، من خلال التعرف على متطلبات إجراءات تنمية المجموعات وأهم الرهانات التي تواجه المكتبات في تنمية مجموعاتها وتوضيح مختلف الطرق والنماذج التي تتيحها التكنولوجيا في الموضوع لتحديد ما إذا كانت هناك انعكاسات لتبني طرق تنمية المجموعات الحديثة والمعتمدة في عمومها على التقنية.

وقد تم الاستناد في هذا الموضوع على عدة دراسات سابقة تم اختيارها بناءً على علاقتها بجانب من جوانب دراستنا وتلك التي تناولت فكرة الموضوع الأساسية مباشرة" الطرق أو الاتجاهات الحديثة" في تنمية المجموعات، كما طرحناها في دراستنا مثل : دراسة Sumaira Jan, Shabir Ahmed Gnaie والتي تناولت الاتجاهات في تجميع وتنمية مجموعات المكتبات مع إشارة لهذه العملية في مكتبات الهند، والتي نشرت عام 2019، ودراسة Tony Horava, Micheal Levine-Clark نشرت عام 2016 وتناولت بالتفصيل الاتجاهات الحديثة لتنمية المجموعات موضحة ممارستها وسياساتها. الدراستين تؤكدان على تبني التكنولوجيا وما تتيحه من فرص في تنمية المجموعات نظر لزيادة التوجه نحو المنشورات الرقمية ونمو قواعد المعلومات والمستودعات الرقمية ومنه منح فرصة تنمية

(1) هناء عبد الحكيم، كفايات العاملين في المكتبات الجامعية الهندسية في ظل البيئة الرقمية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، جامعة المستنصرية، مج70، ع.17.، 2020، ص.254.

المجموعات بطرق اسرع وتوفير مصادر أضخم.

1- إجراءات – أسس- تنمية المجموعات:

تنمية المجموعات هو جملة السياسات والمعايير والإرشادات التي يتم وفقها اختيار مصادر المعلومات (التقليدية والرقمية) والحصول عليها كما يوضح Bhatti & Khan[1] يتم وفق نظرة تحقق مجموعات متوازنة يَسهُل الوصول إلى موادها، التي يمكن أن تلبي احتياجات كل مستخدمي تلك المجموعات و" يبدو إلى حد ما أن تنمية المجموعات هو أهم جانب أساسي في المكتبات ومراكز المعلومات"[2]. وعليه البحث في هذه العملية يتطلب فهم عناصر العملية بشكل فردي وفهم الترابط الموجود بينها والجوانب المرتبطة بها والتي نوردها في العناصر الموالية:

1-1- دراسة حاجات المستفيدين:

حسب كل من Samantaray & Rath [3] فإن تطوير المجموعات تحكمه ثلاثة قوانين ترتبط بجمهور المستفيدين:

- كلما زاد حجم الخدمة المجتمعية كلما زادت درجة تباين الاحتياجات الفردية من المعلومات.

- كلما زادت درجة تباين الاحتياجات الفردية من المعلومات كلما زادت الحاجة إلى برامج تعاونية لتقاسم مصادر المعلومات.

- يستحيل تحقيق رضى كل فرد من احتياجاته للمعلومات أو إرضاء قسم معين من

(1) Ghalib Khan, Rubina, Bhatti, **An Argument on Collection Development and Collection Management**, e-journal Library philosophy and practice,2021. Retrieval from: https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5383/

(2) Sumaira Jan, Shabir Ahmed Gnaie, **Trends in collection and collection development practices in university libraries with a particular reference to India and other developing countries: a review of literature**. E-journal Library philosophy and practice, N°2510, 2019, P.05. Retrieval from: h6ps://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2510.

(3) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, **Collection Development in Libraries: Challenges and Solutions for Library Professionals.** Pearl a Journal of Library and Information Science, Vol8, N°1, 2014,P.3. DOI:10.5958/j.0975-6922.8.1.009.

المستفيدين من الخدمة المجتمعية.

هذه القوانين تؤكد ما هو ثابت كهدف أساسي للمكتبة: تلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات، وعليه فإن بنائها لمجموعات فعالة تكون مواكبة لاحتياجاتهم أمر في غاية الأهمية، فلأجلهم تقتني المكتبات مختلف المجموعات، وتقييم فعاليتها يتطلب النظر إلى مدى تلبيتها لحاجات المستفيدين. في هذا الإطار لابد من التأكيد على ضرورة معرفة احتياجات المستفيدين "بالتعرف على حجم المجتمع ككل وخصائصه الثقافية والاجتماعية والدينية والعقائدية (....) والاقتصادية ومستوياته العلمية ولغاته وأهدافه من التوجه للمكتبة حتى تخدمه بمجموعات تناسب تطلعاته"[1]. " إن المكتبين بحاجة لمعرفة أكثر لاحتياجات المستخدمين لشراء المواد التي يحتاجونها في الموقع فعلا "[2]، لذلك من المهم التعرف أيضا على مهاراتهم في البحث، المشاكل التي تصادفهم في استخدام المكتبة ومصادر المعلومات، واستخدامهم لمختلف مصادر المعلومات ومختلف المكتبات..

2-1- الاختيار:

"يعتبر خطوة قاعدية ومهمة في عملية الاقتناء"[3] فهو من أهم العمليات المؤثرة في عملية بناء وتنمية المجموعات، لأنّ " فعالية وكفاءة المكتبة تعتمد على الاختيار الصحيح لمواد المكتبة، فالاختيار لمواد المكتبة له أهمية قصوى"[4] اليوم، أمام الوضع المالي للمكتبات وما يتيحه السوق من مصادر معلومات ضخمة ورغبة المكتبة في تشكيل مجموعات مطبوعة وأخرى رقمية فإن "اختيار المواد في المكتبات يتطلب تخطيطا مدروسا ومعرفة بالمواد المنشورة مؤخرا في مختلف المواضيع وعلى مختلف الوسائط ومعرفة بالكتب الجارية من خلال مراجعة قوائم الكتب واختيار بائعي الكتب ذوي السمعة الطيبة"[5]. إن الأمر يتطلب الدقة في صياغة مبادئ الاختيار وفقا لمعطيات المكتبة المعنية بتحضيرها من أجل تكوين مجموعات شاملة وعميقة.

(1) سهلة علوان جواد، **تقنية استبعاد المصادر في المكتبات ومراكز المعلومات: المكتبة المركزية- الجامعة المستنصرية/ أنموذجا**، مجلة كلية التربية الأساسية، مج.74، الجامعة المستنصرية، 2012، ص.9.

(2)Peggy Johnson, **Fundamentals collection development and management**. NewYork, ALA, 2004,p.24.

(3) Sumaira Jan, Shabir Ahmed Gnaie.Opcit,p6.

(4) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath,p.4

(5) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath,p.4

1-3- الإقتناء

يتوقف على تنفيذ ما تم اختياره وفق احتياجات المستفيدين بشكل رئيسي. ويكون وفق الإيداع القانوني، الإهداء، التبادل، ولكن يظل الشراء أساس هذه العملية؛ حيث "يعتبر تخصيص الميزانية المناسبة للقسم المناسب للمواد المناسبة أحد أهم عناصر تسيير المجموعات."[1] كما يتطلب الشراء توزيع الميزانية بشكل دقيق يكفل صرفها على مواد مطلوبة فعلا أي " لا بد من إدارة الميزانية بدقة"[2]، ومع إدراج المكتبات للمصادر الالكترونية ضمن مجموعاتها، أصبح الاقتناء يتطلب من المكتبين مهارات أكبر للإشراف على العملية، فهناك أشكال استفادة تتيحها طرق تنمية المجموعات الحالية تتطلب شراء المادة كاملة وأخرى تتيح جزء فقط من المادة، إضافة إلى المفاوضات في عقد اتفاقيات الشراء التعاوني ومختلف المشاريع التعاونية بين المكتبات وبين هذه وموردي أو مالكي المواد الالكترونية في شكل قواعد ومستودعات رقمية.

1-4- التقييم:

يعمل التقييم على مراجعة المجموعات للتأكد من سلامتها الفيزيائية والتأكد من مدى ملائمتها للقراء وتكاملها، تنوعها، نوعيتها وكفاية كميتها من حيث النسخ للعناوين. في هذا السياق يوضح كل من Samantaray & Rath أنّ هدف التقييم للمجموعات يتلخص في نقطتين أساسيتين هما : معرفة فائدة المجموعات ومعرفة نقاط القوة في فيها مقارنة، وفعالية ما تم إنفاقه من أموال لتكوينها. وترى منظمة الإيفلا أن "المكتبي هو المسؤول عن إجراء التقييم، فهو يختار الطرق الأكثر تناسبا، واستخداما، في كل جزء من أجزاء المجموعات الوثائقية"[3].

إن تقييم المجموعات يكون كميا ونوعيا فهو "عملية تقدير لكمية ونوعية المجموعة المكتبية في ضوء أهداف المكتبة المحددة واحتياجات مستفيديها[4] وهذا ما يوضح النقاط الواجب أخذها بعين الاعتبار لتحقيق أهداف التقييم والتي تتعلق ب:

(1) IBID, p.4.
(2) IBID,p.7.
(3) ايفلا، تر. محمد الصالح نابتي، نظيرة عاشوري، الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات concepctus أسلوب النظرة الشاملة، ع.، 4، 2013، ص.10.
(4) جواد، **المرجع السابق**، ص.9.

نطاق التغطية الموضوعية وعمق المجموعة (نوع المادة)، كيفية استخدام المجموعة وتحديد نوع الجمهور ومناطق قوتها وضعفها وان كانت توجد مجموعات قديمة جدا [1]

1-5- التعشيب:

التعشيب في أبسط مفهوم له هو" التخلص من مجموعات المكتبة لأنها غير صالحة للاستخدام أو لم تعد هناك حاجة إليها " [2] عبر المراجعة الدورية للمجموعات وهو ما يجعلها تقنية ترتبط بعملية الاختيار والتقييم، ولا يقل أهمية عنهما وباقي إجراءات تنمية المجموعات، ويذهب كل من Samantaray & Rath إلى اعتباره مماثلا لعملية الاختيار فكلاهما يتطلب نفس النوع من قواعد اتخاذ القرار، فالتعشيب عملية اختيار عكسية، فإذا كان الاختيار للمواد في مرحلة الاختيار لاقتنائها هو بهدف زيادة رصيد المكتبة فإن الاختيار للمواد في مرحلة التعشيب هو اختيار لاستبعاد مواد تضر بالمجموعة كالمواد التالفة وغير المستخدمة وذات النسخ المتكررة التي تشغل المكان دون فائدة. كما يرتبط التعشيب بشكل كبير بالحفظ " فهما نشاطين مترابطين يكمل كل منهما الآخر لخلق مجموعات نشيطة"[3].

إن اتخاذ القرار باستبعاد مواد من المجموعات ليس بالأمر السهل، وهو ما يدفع بالكثير من المكتبات إلى عدم تطبيقه وهو الأمر الذي يؤكده "Samantaray & Rath [4] كمايلي: " يعتبر التعشيب أمرا يفكر فيه أغلب المكتبيين لكن نادرا ما يفعلونه (....) ويبررون ذلك بضيق الوقت، التأجيل، الخوف من الخطأ والخوف من أن يطلق عليهم حارقي الكتب". يؤكد Chputual[5]: أن الرغبة في خلق مساحة أكبر لمجموعات المكتبات المتنامية وتغير طبيعة خدمات المكتبات حيث تعمل على إعادة تموقعها لتقديم خدمات متخصصة هو السبب الرئيسي الذي يدفعها إلى الانخراط في عملية التعشيب لمجموعاتها". غير أن إقبال وتفضيل القراء للمصادر الالكترونية من كتب أو مجلات

(1) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, Opcit, p.7.
(2) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, Opcit, p.14.
(3) Aubery Harvey Chputual, **Collection development practices in private university libraries in Malawi: the case of University of Livingstonia and Adventist university libraries Library management**. Library management, Vol 35, No 3, 2014, p. 4 . DOI:10.1108/LM-06-2013-0050
(4) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, Opcit, p.14.
(5) Aubery Harvey Chputual, Opcit, p.15.

كانت ولا يزال يغير من طبيعة مجموعات المكتبات ومنه التغيير في عملية التعشيب والحفظ للمجموعات في المكتبات.

2- رهانات تنمية المجموعات:

تتطلب تنمية المجموعات تخطيطا منهجيا يشمل كل تلك العوامل التي تحكمها، لأنها على اختلافها من ميزانية المكتبة، العاملين المتاحين والمساحة والسياسات التي وضعتها المكتبة من حيث التنوع وعدد المستخدمين الذين تخدمهم أو الأهداف ضمن البيئة المؤسساتية التي تعمل فيها المكتبة تعتبر كلها عوامل متحكمة في تنمية مجموعات أي مكتبة يوردها في هذا السياق كل من Samantaray & Rath[1] تحت تسمية مشاكل تنمية مجموعات المكتبات والتي يمكن تلخيصها في الإنتاج المتزايد لمختلف مصادر المعلومات والإنتاج المتسارع بفعل دخول التكنولوجيا على الخط والذي من غير المنطقي السيطرة عليه مهما كانت ميزانية المكتبات ضخمة. وبالمقابل تزايد وتسارع تغير حاجات القراء المرتبط بتغيرات عديدة منها التعليمية والعلمية والاجتماعية والثقافية، إلخ...

كل هذه العوامل المؤثرة تشكل رهانات حقيقة لتنمية المجموعات. ففي ظل الظروف التي تمر بها المكتبات حتى في الدول المتقدمة لم تعد عملية بناء وتنمية المجموعات أمرا سهلا، حيث تحيط بها الكثير من العقبات أبرزها غزارة الإنتاج الفكري عامة والإنتاج في المجال التخصصي خاصة[2]. تضاف إليها عوامل أخرى يمكن توزيعها على ثلاثة نقاط أساسية: العنصر البشري، التكنولوجيا والميزانية.

تعتبر كفاءة العنصر البشري من الرهانات الكبرى التي تواجهها المكتبات في تنمية مجموعاتها فالكثير من المكتبيين يعانون من نقص التدريب الملائم لاحتياجاتهم في هذا المجال. إنّ وجود مهنيين غير مؤهلين للعمل في المكتبات خاصة مع التغيرات التي تتسارع في مجال تسيير المكتبات وجمع وبث المعلومات يعرقل تنمية المجموعات وبنائها. يظهر العنصر البشري كرهان أيضا في نقص مساندة إدارة المكتبة بشكل عام في ما يخص تنمية المجموعات وفق أسس متينة ولعل غياب سياسة تنمية المجموعات في كثير

(1) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, Opcit, p.13.

(2) نعاس عماري، **بناء المجموعات المكتبية وتنميتها بالمكتبة الوطنية الجزائرية (الحامة): واقعها وسبل تطويرها**، مجلة علم المكتبات، مج.6، ع.1، جامعة الجزائر، 2014.ص.87.

المكتبات خير دليل على ذلك وهذا يرتبط بشكل كبير بوعي المسؤولين في المكتبات بتوفير خطط لتنمية المجموعات.

تقوم المكتبة بتنمية مجموعاتها بالاعتماد بشكل رئيس على ميزانية خاصة بها وهي تشكل أهمية قصوى في العملية، بل تعتبر أكثر العناصر التي تؤثر على تنمية المجموعات. فمهما كان للمكتبة من مساحة، مجموعات وثائقية مهمة كمًّا ونوعًا وعاملين مؤهلين تبقى الميزانية أهم عنصر يوحد عمل العناصر السابقة. باختصار "المال يوجد في مركز الصدارة لمختلف عمليات المكتبات بما في ذلك تنمية المجموعات"[1].

إذا كانت المكتبات التابعة للقطاع العام وتلك التابعة لمؤسسات عمومية كمكتبات الجامعات الحكومية تحظى بتمويل رسمي وقار فإن المكتبات التابعة لمؤسسات خاصة مثل مكتبات الجامعات الخاصة تعمل في ظروف خاصة تأخذ بالحسبان مشكل التمويل بعين الاعتبار أكثر من المكتبات الحكومية[2]، رغم أن حتى هذه الأخيرة قد يتأثر تمويلها بالوضعية الاقتصادية للبلد وعلى أساساها تزيد أو تنقص مما يحتم عليها أخذ الأمر بعين الاعتبار والبحث عن مصادر تمويل أو مصادر تزويد بالأرصدة الوثائقية عبر التعاون مع المكتبات أو الاستهداء. إن تأثير التمويل على تنمية المجموعات يخص كل مكتبات العالم ولكن بشكل متفاوت.

لقد "أحدثت تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام تقنيات الويب والمواد الالكترونية تغيرا ثوريا في مشهد المكتبة، حيث أثرت على الاختيار وعملية تنمية المجموعات"[3]، حيث تواجه المكتبات بكل أنواعها رهان التكنولوجيا التي غيرت الكثير من المفاهيم في المكتبات والمعلومات، إذ جلبت التطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيير في الشكل التقليدي للمكتبات ومجموعاتها وتغيير في خدماتها ومسؤوليات مهنييها[4].

إنَّ التكنولوجيا أحدثت فعلا نقلة نوعية في المكتبات إذ "انتقلت المكتبات من مرحلة التخزين (في مكان واحد) إلى استراتيجيات الولوج الوصول المباشر للمعلومة نتيجة

(1) Aubery Harvey Chputual, Opcit,p1.
(2) IBID,p.1.
(3) Ghalib Khan, Rubina, Bhatti,p.2.
(4) IBID, p.3.

التطورات التكنولوجية المتلاحقة، بما يعني تغير سياسة تنمية المجموعات، الأمر الذي جعل المكتبات تحتاج إلى بث معلومات، عن سياستها الوثائقية، على نطاق واسع"[1].

اعتماد التكنولوجيا في المكتبات، يعني توفيرها للكثير من مصادر ومنافذ المعلومات للمستفيدين والقضاء على مشكل عدد النسخ وزمن الاستفادة من مصادر المعلومات عبر اشتراك المكتبات في قواعد المعلومات خاصة تلك المتعلقة بالدوريات الالكترونية كما تفتح لها باب التعاون عبر التكتلات المكتبية مما يعني ترشيد نفقاتها الخاصة بشراء المجموعات الجديدة. سيطرة التكنولوجيا بتغيراتها التي تلحقها بإنتاج المعلومات وسبل الاستفادة منها تثبت أنّ غيابها عن المكتبات يشكل أحد أهم العوائق في تنمية المجموعات.

إن المهنيين مطالبين بالتمكن من التكنولوجيا فهم ملزمون بالتعاون مع مكتبات أخرى لتوفير أكبر قدر من المصادر كما هم ملزمون بجمع وتنظيم وبث المعلومات للقراء لا سيّما وأن عالم الانترنيت يوفر الكثير من المصادر المجانية التي تحتاج إلى تحديدها وتنظيمها ثم بثها بشكل انتقائي للمستخدمين فضلا عن ضرورة تدريبهم للمستفيدين وتوجيههم في البحث عن المصادر الكترونيا. إنّ تدريب المكتبين باستمرار على تطورات التكنولوجيا ضرورة مفروضة على المكتبات التي توظفهم كما هم ملزمين شخصيا بتطوير مهاراتهم فيها من خلال التدريب والتكوين الذاتي المستمر.

وفقا لهذا التأثير للتكنولوجيا في عالم المكتبات وتنمية مجموعاتها فإنه "من الأهمية بمكان عند وضع السياسات المقترحة الأخذ في الاعتبار المعطيات التقنية الحديثة في مجال تنمية المجموعات فضلا عن الاهتمام بتطبيق مفهوم المشاركة بالمصادر أو المجموعات التعاونية، وهو الأمر الذي يفرضه الواقع الحالي والتصورات المستقبلية في ظل التطورات السريعة والمتلاحقة في مجالات المعرفة الإنسانية والزيادة الهائلة في الإنتاج الفكري والتي تجعل من غير الممكن لأي مكتبة[2].

3- تغير وتطور اتجاهات تنمية المجموعات:

إن زيادة نمو المصادر الرقمية وما توفره من سرعة وسهولة الاستفادة منها من حيث الاستخدام زمنيا ومكانيا دفع المكتبات إلى إيجاد طرق تتلاءم وتنميتها ضمن

(1) ايفلا، تر. نابتي، عاشوري، المرجع السابق.ص.04.

(2) نعاس عماري، المرجع السابق، ص.116.

مجموعاتها، تتوزع بين التزويد عبر الاشتراك في مختلف المشاريع التعاونية وترشيد ورقمنة مقتنياتها والاشتراك في قواعد ومستودعات المعلومات الكبرى. سنتناولها بشيء من التفصيل في الفقرات الموالية.

3-1- سياسة تنمية المجموعات:

إن امتلاك سياسة تنمية المجموعات ضروري لأي مكتبة مهما كان نوعها وحجمها " فعدم امتلاك المكتبات لسياسة تنمية المجموعات كعدم امتلاك الأعمال التجارية لمخطط عمل، فدون مخطط يفتقر المالك وموظفيه إلى فهم واضح لما تقوم به الشركة الآن وما ستفعله في المستقبل والمستثمرين يكون لديهم معلومات قليلة حول آفاق الاستثمار".[1]

كما تعتبر كتابة إرشاداتها نقطة مهمة ولابد منها فعدم كتابتها "ستظهر اختلافات في وجهات النظر التي تحيد عن هدف المكتبة وخلق ارتباك في وجهات النظر وعلى العكس إن كانت إرشادات السياسة مكتوبة فإن كل واحد من المساهمين في صياغتها سيكون له نقطة مركزية مرجعية[2] .

اليوم يتوجه تركيز المكتبات في صياغة سياسية تنمية المجموعات نحو ضرورة تقليص التفاصيل فيها وتحديدها فكثرتها يعرقل المكتبيين فيما بعد في عملية الاختيار والتزويد أكثر مما يساعدها إذا ما نظرنا للتغيرات الحاصلة حتى في احتياجات المستفيدين. في هذا السياق يؤكد كل من Levine-Clark & Horava[3] أن هذا الابتعاد عن التفصيل في سياسات المستوى الموضوعي وعن السياسات يسمح للمكتبات أن تكون أكثر ذكاء في استجابتها للتغيرات في التركيز بالنسبة للجامعات مثل الانتقال من البرامج المتعددة التخصصات إلى مواد جديدة مثل الكتب الالكترونية أو المجموعات الجديدة التي تتكون عبر الاستحواذ حسب الطلب.

إن المكتبة تتواجد في محيط متغير يغير الكثير من بيئتها الداخلية لذلك امتلاكها

(1) Peggy Johnson, Opcit, p.72.
(2) Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, Opcit, p.4.
(3) Tony Horava, Micheal Levine-Clark, **Current Trends in Collection Development Practices & Policies**, Journal of Collection Building, Vol35 N°4, p.2. https://doi.org/10.1108/CB-09-2016-0025

لسياسة لتنمية المجموعات يتطلب منها مراجعتها بانتظام " فالمكتبة حتى وان كان لها بيان سياسة تنمية المجموعات فإنها ستعاني إن لم تكن هناك مراقبة ومراجعة وتحديث بانتظام لها"[1]. ضرورة عملية مراجعتها ليس لأجل الإضافة فقط وإنما أيضا لتبسيطها قدر الإمكان، بل هناك مكتبات تقوم بمراجعتها لهذا الغرض وأحيانا لإلغائها أمام تنامي طرق جديدة للتزويد في ظل النشر الالكتروني وتوجه المكتبات نحو المصادر الالكترونية أكثر فأكثر لا سيّما المكتبات الجامعية ففي دراسة ميدانية حول الموضوع لكل من Horava Levine-Clark &(2016) أكدت على أن هناك مكتبات أكاديمية قامت بتنقيح سياستها كليا أو جزئيا بسبب ظهور المحتوى الالكتروني.

أمام تغيرات أنواع المحتوى وتسارع نموها وتنوع نماذج وطرق الوصول إليها أصبحت السياسة غير مجدية في تنمية المجموعات والتي جعلت الكثير من المكتبات تستغني عنها لصالح طرق تنمية عديدة " فسياسة تنمية المجموعات يجب أن تساعد المكتبيين في تشكيل مجموعات تلبي احتياجات المؤسسة وبالنسبة لبعض المكتبات أصبحت عائقا لها "[2]. إن التفصيل في مبادئ مختلف إجراءات تنمية المجموعة وتوثيقها في بيان سياسة تنمية المجموعات يقيد المكتبيين في تحقيق بناء مجموعات مواد توافق احتياجات المستفيدين أمام تغيرات احتياجاتهم التي تتبع تغير مجال المعلومات.

2-3- الاستحواذ على أساس الطلب:

يصطلح عليه في اللغة الانجليزية: Demand Driven Acquisition(DDA) وهي طريقة للتزويد بالكتب الالكترونية والتي تسمح للمستفيد "المستخدم" أن يشارك في عملية اختيار الكتب الالكترونية[3]، حيث تعتمد طريقة عملها على إدارة مخزن المجموعات في الوقت المناسب؛ إذ بمجرد ما أن يقوم القارئ بتصفح مطول للكتاب أو يحمل أو يطبع ولو جزء منه تتلقى المكتبة إخطارا بالتشغيل للإعارة أو الشراء[4]، هذا

(1) Peggy Johnson, Opcit, p.72.
(2) Tony Horava, Micheal Levine-Clarkm Opcit,p.2.
(3) EBSCOhost, **Collection Manager**?, visited on: 28/09/2021, retrieval from : https://connect.ebsco.com/s/article/What-is-Demand-Driven-Acquisition-in-EBSCOhost-Collection-Manager?language=en_US
(4) Proquest, **Why DDA is here to stay: an analysis of the Demand-Driven Acquisition Model for Libraries**, Visited on: 28/09/2021, retrieval from:

يوضح أن المستفيد هو من يختار الكتب الالكترونية ولذلك يطلق عليها أحيانا: الاقتناء حسب طلبات المستفيدين أو المقتنيات المحددة من طرف المستفيدين Patron (PDA) Driven Acquisition، وهي" تسمح للمكتبات بتكوين مقتنياتها الناجمة عن/ أو التي أثارها استخدام وطلبات المستفيدين، وتضمن أن الميزانية استخدمت في اقتناء مواد استخدمت فعلا."[(1)].

غير أن Levine-Clark[(2)] لاحظ أن هناك اختلاف طفيف بينهما وذلك في كون طريقة DDA أنها بمجرد إتاحة المؤسسة لأي كتاب ضمن المجموعة فإن المستفيد يختار ما يرغب فيه مباشرة دون وسيط ويتلقى الاستجابة لطلبه بشكل آني أما طريقة PDAفالقارئ يقدم طلبه لكليته مثلا (مشتركة) وينتظر الرد بالقبول أو الرفض. وتتوفر العديد من النماذج التي تتيح الاستفادة من هذه الطريقة للتزويد، فالمكتبات مهما كانت ميزانيتها يبقى من المستحيل أن تصل إلى كل المصادر الالكترونية المنشورة، بذلك تعمل على اختيار نماذج تزويد مرنة تتجاوز الشراء عنوان بعنوان.

اليوم، في ظل التحول الالكتروني الذي تشهده المكتبات وأرصدة المعلومات وكذا الناشرين يظهر الاستحواذ على أساس الطلب كطريقة أساسية لتنمية المجموعات فهو يمنح المستفيدين حق تقرير ماذا يجب أن تكون عليه المجموعات، فهم وحدهم من يستخدمها ويعلمون ما يحتاجونه. كما توفر جهود المكتبيين في تنفيذ الاختيار وترشيد الميزانية. وتعتبر هذه الأخيرة سببا رئيسيا في توجه المكتبات نحو هذه الطريقة لتنمية مجموعاتها فهي فعلا تساعد إلى حد كبير في إنفاق الأموال بكفاءة وأكثر استهدافا بل أبعد من ذلك فهو "يسمح بالوصول إلى الكثير مما كان عليه الوضع في عصر الطباعة"[(3)] بإمكان المكتبة أن تتخذها كممارسة تكميلية لا أساسية للتزويد إلى جانب سياستها لتنمية المجموعات.

---

https://pq-static content.proquest.com/collateral/media2/documents/wp-why-dda-is-here-to-stay.pdf

(1) IBID.

(2) Micheal, Levine- Clark, **Demand-Driven Acquisition: Current Models, Future Opportunities**, visited on: Visited on: 29/08/2021, retrieval from : https://www.slideshare.net/MichaelLevineClark/demanddriven-acquisition-current-models-future-opportunities

(3) Tony Horava, Micheal Levine-Clark, Opcit, p.7.

يمكن للمكتبات تحديد قواعد الاستفادة من طريقة التزويد حسب الطلب فهي لها السلطة المطلقة في تحديد العناوين التي ستحتويها مجمعاتها للتزويد حسب الطلب أو اختيارها لاستخدام الوساطة، وضمان أن موظفيها مسؤولين بشكل مطلق على الموافقة على قرارات التزويد كما يمكنها التحكم في الإنفاق عبر تتبع الميزانية لمنع الإنفاق الزائد. هذا يوضح أن طريقة التزويد حسب الطلب توفر عدة نماذج أو سبل للاستفادة من المصادرة المجمعة[1] :

- اتفاقية DDA أين تؤدي المحفزات إلى الشراء.
- الاستعارة لمدة قصيرة : أين تؤدي المحفزات للاستعارة (اقتراضها لمدة معينة).
- البلوغ إلى الملكية: حيث تقود المحفزات إلى قروض تطبق على سعر الشراء.

هذه النماذج يمكن تحديدها أيضا تحت اسم مكونات أو مراحل الاستفادة من طريقة DDA كما يلي:

المرحلة الأولى: وهي الاكتشاف المجاني: وفيه يمكن للقارئ تصفح المجموعات مجانا لمدة زمنية معينة لتليها مرحلة البلوغ المؤقت: ويمكن للقارئ هنا من أن يستعير الكتاب قبل أن يقرر شراءه لمدة معينة بالساعة أو اليوم أو الشهر، أما المرحلة الأخيرة هي مرحلة الشراء وفيها يمكن للقارئ تحديد العنوان أو جزء من كتاب يرغب في شراءه مباشرة أو بعد استعارته لفترة معينة (المرحلة السابقة).

3-3- إدارة المجموعات الرقمية المحلية:

يعتبر انتشار استخدام التكنولوجيا فرصة ثمينة لتنمية مجموعات المكتبات بفضل تقنية الرقمنة التي تعتبر من التوجهات الأساسية لها في بناء مجموعاتها فهي تحقق لها حماية لأرشيفها الوثائقي لا سيّما تلك المجموعات الخاصة أو التراثية أو تلك التي يكثر عليها الطلب كما تساهم في تلبية سريعة ودائمة للمستفيدين.

إن إدارة المجموعات الرقمية لا تتوقف على تنمية المجموعات الرقمية عبر التحكم في حقوق الملكية الفكرية للمواد فقط، بل تعمل أيضا على ضمان تقديم خدمات رقمية مثل خدمة المراجع الرقمية. ويمتد سعي المكتبة في توفير مجموعات رقمية عريضة

(1) Proquest, Opcit.

ومتنوعة إلى الانتقال من الاهتمام بالمجموعات المحلية إلى بناء المجموعات الجماعية أو التعاونية عبر الاشتراك مع مكتبات أخرى في مشاريع تعاونية، ما يضمن حفظ التراث الوثائقي للمكتبات وتحرير المساحات في المكتبات والوصول للمحتوى المحلي والجماعي.

يتطلب حفظ الوثائق رقميا من المكتبات القيام بوضع خطة شاملة وتحديد المسؤوليات والأهداف والتي يمكن أن نلخصها من خلال مسودة بروتكول اتفاق مكتبات الإيداع للحفظ التي قامت بها كل من مكتب النشر الحكومي the Government Publishing Office (GPO) وجامعة كولورادو University of Colorado-Boulder (CU Boulder) حيث حددت فيها التحقق من وجود العناصر والتأكد من فهرستها مع تحديد أنها في حالة جيدة وتخزينها في مناخ متحكم فيه في أكوام مغلقة أو مفتوحة. وحسب ما يعتقده كل من (Clark & Horava) حول مستقبل تنمية المجموعات فإنه " يجب علينا الأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمة جهودنا في الرقمنة مع خطة تنمية مجموعات متماسكة للمؤسسة وكيف يمكن لهذه الخطط أن تترابط مع خطط مؤسسات أخرى لإنشاء استراتيجية عالمية"[1].

3-4- ترشيد المطبوعات القديمة:

تواجه معظم المكتبات زيادة الاحتياجات المنافسة لحجم المساحة الخاصة بالمكتبة ومساحات تخزينها بشكل عام. لذلك تعتبر عملية ترشيد المطبوعات القديمة من المشاريع المفيدة في بناء المجموعات التي يجب أن تهتم بها المكتبة ضمن سياستها لتنمية المجموعات ويمكن أن تقوم بها بالتعاون مع مكتبات أخرى. نُذكِّر في هذا السياق، أن " التفكير في بناء مجموعات جماعية سيسمح للمكتبة بضمان الحفظ المتفرق للسجل العلمي مع السماح للمكتبات الفردية سحب المواد حسب الحاجة (....) وترى بعض المكتبات أنّ أحد أدوارها هو حفظ التزامها بحفظ مجموعاتها الكبيرة الأمر الذي يسمح للمكتبات الأخرى بالتخلص بثقة من المواد غير المرغوب فيها"[2].

وعلى قدر ما توفره مبادرات المجموعات الجماعية من فرص للتعاون في تأسيس مجموعات جماعية وتسهيل الوصول إلى أكبر عدد منها، فإنها تواجه تحديات عديدة

(1) Tony Horava, Micheal Levine-Clark, Opcit, p.7.
(2) IBID. p.7.

تتراوح بين تحديات في العمل الميداني والسياسة، أي بين العمل معا عبر أنظمة مكتبة مختلفة ومتكاملة وتطوير مهام سير العمل وتحديد المواد التي تحتفظ بها أو تتخلص منها وبين الحصول على التأييد من الجامعة[1].

3-5- إثبات القيمة:

تتمثل عملية إثبات القيمة للمجموعات من أجل تنميتها في عملية البرهنة على قيمة أو أهمية مجموعات المكتبية أمام المؤسسة الأم أو الطاقم الإداري المشرف على المكتبة وكيف يمكن أن تكون ملائمة لخطط المؤسسة الأم الاستراتيجية. "وتصنف عملية إثبات قيمة المجموعات أو أهمية ممارسات تنميتها بالنسبة للمؤسسات الأم على أنها عمل واسع ومعقد ويثير الكثير من النقاشات في الملتقيات واللقاءات والأدب المهني وفي أروقة المكتبات[2]. كمثال عن ذلك هناك مجموعات تنقص قيمتها بتقادمها في حين مجموعات أخرى تزداد قيمتها كلما تقادمت، مما يتطلب وجوب قياس قيمتها وفق معايير علمية ومنهجية متفق عليها. يمكن للمكتبة إثبات قيمة مجموعاتها أو أهمية ممارساتها في تنمية المجموعات عبر طرق كمية أو نوعية أو باستخدامهما معا. ويتم تحديد الطرق الكمية مثلا في: ذكر بيانات الاستخدام، قياس نتائج هيئة التدريس، تحليل الاقتباسات وتحليل تكلفة الاستخدام. كما يمكنها القيام بذلك عبر الطرق النوعية من خلال إيصال قصص نجاح الطلاب وتطوير خدمات جديدة لتلبية أولويات الجامعة مثلا والمشاركة المجتمعية.

3-6- الوصول الحر

تؤيد المكتبات الوصول الحر للمعلومات، فقد أصبح من القضايا الأساسية فيها في السنوات الأخيرة. وتعتمد المكتبات الأكاديمية بشكل بارز طريق الوصول الحر للمعلومات لتزويد مستفيديها بأكبر كم من المعلومات المناسبة وأحدثها. وحتى تحقق المكتبات الاستفادة القصوى من الوصول الحر للمعلومات عليها أن " تعي مبادئ الوصول الحر وأدواته وأن تقوم بمجموعة من الخطوات أهمها: إنشاء أو المساعدة في إنشاء سياسات لتنمية المجموعات الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأن

(1) Tony Horava, Micheal Levine-Clark, Opcit, p. 6.
(2)IBID. p.6.

تصمم استراتيجيات لدمج المواد التي تقتنيها في أدوات مناسبة الاختيار المصادر الإلكترونية، وأن تتابع التغيرات التي تطرأ على مواقع المصادر الإلكترونية المتاحة عن طريق الوصول الحر، وأن تسهل وصول المستفيدين إلى أدوات البحث الخارجية"[1]

إنّ المكتبات الأكاديمية تنمي مجموعاتها عبر هذا الاتجاه من خلال تبني طريقتين أساسيتين[2]: الأرشفة الذاتية باستضافة أرشيف الجامعة الإلكتروني، وأن تساعد أعضاء هيئة التدريس في أرشفة بحوثهم السابقة ورقمنتها عند الضرورة، أما الطريقة الثانية تكون عبر مساعدة المكتبات الأخرى في التعرف على دوريات الوصول الحر التي تقتنيها، وخدمات التكشيف التي تغطيها، والممولون المحتملون لها، وكذلك القراء المتوقعون لها.

خاتمة:

لقد دخلت المكتبات عهدا جديدا بتبنيها للتكنولوجيا كأداة عمل أو كمواد معرفية ضمن مجموعاتها. وتعتبر هذه الأخيرة أحد أهم أوجه التغير في المكتبات ففضلا عن تغير حوامل مصادر المعلومات من ورقي إلى الكتروني تطورت أكثر لتؤسس لمصادر ضخمة تشمل هذه الأنواع مشكلة مصادرة موازية للمكتبات من قواعد وبنوك المعلومات ومستودعات رقمية ... لكن المكتبات دائما ما تسعى لاحتواء وربط الشراكة مع كل ما يشكل مصدر معلومات مفيد فتبنت هذه المصادر ضمن مجموعاتها. ومن هنا تنهت لإيجاد طرق أو اتجاهات حديثة لتنمية مجموعاتها مستغلة الفرص التي تتيحها التكنولوجيا في هذا السياق. إنّ النقلة النوعية التي أحدثتها التكنولوجيا في مجموعات المكتبات فتح أمامها آفاق تنميتها بشكل يضمن توفير المساحات وتسهيل الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان ومنحت المكتبة سبل عديدة لاقتنائها عبر الشراء، الاشتراكات والبعض الآخر يتم الوصول إليه مجانا، بل أصبح بإمكان المستفيد أن يختار ما يرغب فعلا فيه لتقتنيه المكتبة له.

(1) يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة، مجلة cybrarians، 2009، ص.10.

(2) جمعان، عبد القادر الزهراني، **الوصول الحر للمعلومات في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة نجران دراسة حالة**، بحوث في علم المكتبات والمعلومات: كتاب دوري، ع 24، 2020، ص.9..

لكن هذا التوجه في تنمية المجموعات لا يخلو في أي طريقة من طرقه من رهانات تقف في وجه المكتبات وتمتد حتى المستفيدين. فالتكنولوجيا المستخدمة في المكتبات وتنمية مجموعاتها وطرق البحث والوصول للمحتوى تتطلب التدريب للمكتبيين وللمستفيدين بشكل مستمر فهي تتغير بسرعة، كما أن ميزانيات المكتبات مهما كان حجمها لا تكفي لتغطية كل النفقات التي تتعلق باقتناء المصادر الرقمية أو الاشتراك فيها وطرق الاستفادة منها وحفظها وصيانتها، وتندرج في هذا السياق ميزانيات التحول للشكل الرقمي الضخمة. فضلا عن تبعات اتفاقيات التراخيص لاستغلال المصادر الرقمية التي تعقدها المكتبات مع الناشرين ومجمعي الكتب الالكترونية التي تتطلب ذكاءا في إبرامها من جهة المكتبات حتى تضمن الاستفادة القصوى على مدى أطول بما يتوافق مع ميزانياتها.

إنّ رهانات تبنّي التوجهات الحالية في تنمية المجموعات في كل نماذجها لا تثني المكتبات في زيادة تبنيها وابتكار طرق جديدة بالتعاون مع الناشرين والمجمعين للمصادر الرقمية الكبار. فنجد المكتبات لا سيّما الأكاديمية تنخرط في مشاريع تعاونية ضخمة وتشترك في قواعد ومستودعات المعلومات العالمية، لأنّها تبقى من أفضل الطرق لتنمية مجموعاتها حيث تسمح لها بتلبية احتياجات مستفيديها وترشيد استغلال ميزانيتها بشكل يتيح لها معرفة مدى موافقة ما تقتنيه للميزانيات المنفقة.

المراجع:

المراجع العربية:

1. ناريمان إسماعيل متولي، تقد. محمد فتحي عبد الهادي، **الاتجاهات الحديثة في تنمية المقتيات المكتبات ومراكز المعلومات**، مصر، دار النشر المصرية اللبنانية، 2002.

2. جمعان، عبد القادر الزهراني، **الوصول الحر للمعلومات في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة نجران دراسة حالة**، بحوث في علم المكتبات والمعلومات: كتاب دوري، ع 24، 2020.

3. جنان صادق عيد الرزاق، سيناء شمال، **استخدام التقنيات لبناء مجموعات المكتيات الرقمية**، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة واسط، مج14، ع، 6، 2010.

4. سهلة علوان جواد، **تقنية استبعاد المصادر في المكتبات ومراكز المعلومات: المكتبة المركزية- الجامعة المستنصرية / أنموذجا**، مجلة كلية التربية الأساسية، مج.74، الجامعة المستنصرية، 2012.

5. فضيلة بن طاهر، **دور المكتبات في تنمية أرصدتها الوثائقية: استقصاء ميداني بالمكتبة الوطنية الجزائرية**، مجلة حوليات الجزائر، مج. 34، ع.1، جامعة الجزائر، 2020.

6. نعاس عماري، **بناء المجموعات المكتبية وتنميتها بالمكتبة الوطنية الجزائرية (الحامة): واقعها وسبل تطويرها**، مجلة علم المكتبات، مج.6، ع.1، جامعة الجزائر، 2014.

7. هناء عبد الحكيم، كفايات العاملين في المكتبات الجامعية الهندسية في ظل البيئة الرقمية، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، جامعة المستنصرية، مج70، ع.17.، 2020.

8. يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعالقات والتأثيرات المتبادلة، مجلة cybrarians، 2009.

9. ايفلا، تر. محمد الصالح نابتي، نظيرة عاشوري، الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات concepctus أسلوب النظرة الشاملة، ع.، 4، 2013.

المراجع الأجنبية:

10. Peggy Johnson, **Fundamentals collection development and management**. NewYork, ALA, 2004.

11. Aubery Harvey Chputual, **Collection development practices in private university libraries in Malawi: the case of University of Livingstonia and Adventist university libraries Library management**. Library management, Vol 35, N° 3, 2014. DOI:10.1108/LM-06-2013-0050

12. Ghalib Khan, Rubina, Bhatti, **An Argument on Collection Development and Collection Management**, e-journal Library philosophy and practice,2021. Retrieval from: https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/5383/

13. Moorttimatee Samantaray(Rath), Pravakar Rath, **Collection Development in Libraries: Challenges and Solutions for Library Professionals.** Pearl a Journal of Library and Information Science, Vol8, N°1, 2014. DOI:10.5958/j.0975-6922.8.1.009

14. Sumaira Jan, Shabir Ahmed Gnaie, **Trends in collection and collection development practices in university libraries with a particular reference to India and other developing countries: a review of literature**. E-journal Library philosophy and practice, N°2510, 2019. Retrieval from: h6ps://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/2510
15. Tony Horava, Micheal Levine-Clark, **Current Trends in Collection Development Practices & Policies**, Journal of Collection Building, Vol35 N°4? 2016. https://doi.org/10.1108/CB-09-2016-0025
16. EBSCOhost, **Collection Manager***?*, visited on: 28/09/2021, retrieval from : https://connect.ebsco.com/s/article/What-is-Demand-Driven-Acquisition-in-EBSCOhost-Collection-Manager?language=en_US
17. Proquest, **Why DDA is here to stay: an analysis of the Demand-Driven Acquisition Model for Libraries**, Visited on: 28/09/2021, retrieval from: https://pq-static content.proquest.com/collateral/media2/documents/wp-why-dda-is-here-to-stay.pdf
18. Micheal, Levine- Clark, **Demand-Driven Acquisition: Current Models, Future Opportunities**, visited on: Visited on: 29/08/2021, retrieval from : https://www.slideshare.net/MichaelLevineClark/demanddriven-acquisition-current-models-future-opportunities